Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ أما زال ينتظرك ؟

ـــ الله أعلم .

ـــ ماذا لا يعجبك فيه ؟

ـــ من قال إنه لا يعجبنى ؟

ـــ إذن لماذا رفضته ؟

ولم يبد على مى أن الحديث ذو جاذبية لها .. ولكن كان عليها أن تجيب . فردت ببساطة :

ـــ لأنى لا أريد أن أتزوج .

ـــ هذا كلام تقولينه لأمى يا مى وليس لى .. نحن نفهم بعضنا أكثر .

ـــ حقيقة يا عايدة .. إنى لا أطمع فى حياة أفضل من هذه .

ـــ عجيبة !

ـــ لماذا ؟

ـــ لا تطمعين فى أن يكون لك بيتك . إنه شىء آخر يا مى شىء تشعرين فيه بسيادتك .

ـــ ولكنى لا أشعر أبدا أن هناك ما ينقص من سيادتى فى هذا البيت .

ـــ سيادتك على من ؟ على عمار .. أو أبى ؟.. أو أمى ؟.. حتى خالد الصغير .. لا تملكين من أمره شيئا !

ـــ لست أفهم .. هل هناك ضرورة لأن نتحكم فى أحد ؟

ـــ ليس تحكما .. ولكنه إحساس بمسئوليتك المطلقة عنهم .. إحساس بأنك ربة بيت .. ترعين أهله ..

ـــ ولكن هنا أفعل هذا .

ـــ ألا تشعرين بحاجتك إلى رجل ؟

ـــ أى رجل ؟!!

وترددت عايدة قبل أن تقول :